

المجمع العلمي العربي بدمشق

والمخترعات الحديثة ، والاتصال في تحقيق هذه
الاعراض بالمراجع والمجامع اللغوية والعلمية ، والعمل
على توحيد المصطلحات في الاقطار العربية .

2 - البحث في تاريخ العرب وآثارهم وعلومهم
ومدنياتهم وصلة الامم الاخرى بالحضارة الاسلامية .

3 - العناية بالكتب الادبية والعلمية التي خلفها
ادباء العربية وعلمائها، سواء كانت مخطوطة ام مطبوعة .

4 - تنظيم دور الكتب العامة في الدولة والاشرف
عليها .

5 - تشجيع المؤلفين المكيدين في علوم اللغة وآدابها
ومصطلحاتها ، اما بمنحهم جوائز واما بطبع مؤلفاتهم
وفق النظام الداخلي للمجمع العلمي ...

وقد كانت تلك الاهداف نواة ونبراسا للجهود
التي انشأتها المجامع بعد سوريا .

النظام الداخلي للمجمع :

يتألف المجمع من عشرين عضوا عاما ، يشترط
في كفاءتهم ان يكونوا على اطلاع واسع في علوم
اللغة العربية والاشتهار بالبحث والتدريس او التأليف
فيها ، كما يشترط فيهم التضلع بأدب اللغة والاجادة
في النظم او النثر مع اختصاص بأحد العلوم واقتان
لغة او اكثر من اللغات الاجنبية .

كما ان للمجمع عددا من الاعضاء المرسلين في
مختلف البلاد العربية يقومون بهامم مختلفة تتعلق
بالترجمة والتأليف والقاء المحاضرات العلمية والادبية ،
كما يحضرون جلساته ويشاركون في مناقشاته .

وللمجمع لجنة تدعى لجنة الجلسة والمطبوعات ،
تنتخب بواسطة الاقتراع السري لمدة اربع سنوات
مهمتها درس المقالات وتهيئتها للنشر والطبع ...

يرجع تاسيس المجمع العلمي العربي بدمشق الى
سنة 1918 حينما شعر السوريون بوجوب احلال اللغة
القومية المقام اللائق بها في جميع الميادين العلمية
والادبية والفنية ، بعد ان ضايقها اللغة التركية في
هاته الميادين ، وحاولت ابعادها عنها بكل الوسائل
التي تملكها الدولة العثمانية التي كانت جائمة على
صدر العالم العربي آنذاك .

ولقد كان تكوين هذا المجمع نتيجة اولي للعمل العظيم
الذي قامت به الدولة العربية الاولى بقيادة فيصل
الاول ، وقد اخذ على عاتقه منذ اللحظة الاولى من تكوينه
ان يعرب التعليم في جميع مراحلها واسلاكه ، وفي
جميع موادها ومناهجها ، وبأن يكون لجانا علمية وادارية
من بين اعضائه لتعريب الادارة العامة التي سيطر عليها
الاستراك ، وارادوا ان يجعلوا لغتها هي التركية
كما فعل الفرنسيون اخيرا بالمغرب ، وكما فعل
الانجليز في كثير من المستعمرات الشرقية ، وكما
يفعل كل مستعمر في اي بلاد يستعمرها طبعاً .

والى المجمع العلمي السوري يرجع الفضل الاول
في تاسيس مجمعي القاهرة وبغداد ، كما ان له الفضل
في تكوين المجالس العليا للاداب والعلوم والفنون التي
تأسست ببعض الدول العربية المتقدمة نظرا للروح
العربية التي غمرت جميع النفوس في المشرق والمغرب .

اهداف المجمع :

أكدت الجمهورية العربية السورية في مرسوم
مؤرخ بـ 16 مارس 1943 ان المجمع العلمي بسوريا
مؤسسة علمية عالية ، مركزها دمشق ، وهي مرتبطة
بوزارة المعارف ، ولها شخصية معنوية واستقلال مالي .

كما أكد نفس المرسوم ان أهدافه تنحصر في النقاط
الآتية :

I - البحث في علوم اللغة العربية وآدابها ،
والحرص على سلامتها ، وجعلها تتسع للعلوم والفنون

يؤكد بعض اعضائه الى المعاهد ، والى مدارس المعلمين ليلقوا على طلابها المحاضرات ويناقشوا مع اساتذتها المناهج والطرق التعليمية .

ومن أبرز وجوه نشاط المجتمع نخص بالذكر :

1 - تعريب كل المصطلحات والمدارك الادارية الاساسية .

2 - استعمال مصطلحات المجمع فى كل المرافق الحيوية بالدولة سواء منها الحكومية او الشعبية .

3 - مراجعة المجمع لكل ما يؤلف من الكتب المدرسية بسوريا .

4 - مشاركته فى وضع مشروع انشاء كلية الآداب .

5 - انشاء مجلة للبحث والتعارف وتصحيح الاخطاء العامة .

6 - المحاضرات التى القاها المجمع فى ظرف ربع قرن تفوق 400 محاضرة بالاضافة الى انه اقام عدة مهرجانات وحفلات لتكريم مجموعة من أئمة الادب والعلم فى العالم العربى .

7 - نشر عدد وافر من الكتب القيمة نذكر منها

- المحاضرات
- انشاء المحاضرات
- بحر العوام فيما اصاب العوام
- رسالة الملائكة لابي العلاء
- تاريخ حكماء الاسلام
- ديوان ابي علي الانصارى
- المستجاد من مقالات الاجواد
- كتاب الاثرية لمسلم بن قتيبة
- فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية
- المدارس فى تاريخ المدارس
- ديوانى علي بن الجهم والوليد بن يزيد
- الرسالة الجامعية

كما ان للمجمع الحق فى الاشتراك فى المؤتمرات الادبية والعلمية الدولية منها او الاقليمية وفى تنظيم المهرجانات الوطنية لاحياء ذكريات مشاهير عظماء المفكرين من العرب وغيرهم وفى تشجيع المؤلفين لسوريين من غير الفائزين بالجوائز القانونية ...

ويجتمع المجمع مرة فى كل شهر من السنة الدراسية ليناقد جدول اعماله ويضبط دراساته فى محاضر خاصة ، ويضع التقارير الرسمية التى ينشئها الاعضاء .

وقد كان اول رئيس لهذا المجمع هو الاستاذ العالم المرحوم محمد كرد على الذى انكب منذ نعومة اظفاره على خوض معركة العلم والبحث فى الشرق والغرب .

اعمال المجمع :

توجهت عناية المجمع الاولى الى تكوين اطارات الدونة السورية فى جميع الميادين الادارية ، وذلك بتنظيم دروس خاصة للموظفين فى اساليب التراسل ، وترجمة المصطلحات الادارية واساليب الانشاء الادارى ، الى غير ذلك مما يرسخ قدم اللغة العربية فى الميدان الحكومى بسوريا ، بعد ما حكمت عليها السلطات الاستعمارية بالطرد والابعاد ، وقد وفق المجمع بفضل منهجيه وطرقه فى تعريب الحقل الادارى بسوريا وتوجهت عنايته الى التعليم ، اعنى الى القاعدة الاساسية لكل عمل اساسى يوجد فى الدولة فترجم ، ونقع ، وصحح بعض القوانين التعليمية كما الف عددا من الكتب الدراسية .

وفى هذا الوقت نفسه كان المجمع يبذل اقصى جهوده لنشر امهات الكتب العربية فى العلوم ، فنشر رسالة الرتب والالقاب العسكرية للمرحوم احمد تيمور باشا ، كما نشر قوانين الصحة والمالية والتعليم بعد ان ترجمها ونقحها وصححها ، كما تمهد مراقبة الكتب المدرسية ولغتها واسلوبها ومراقبة المجالات المدرسية وغير ذلك من الاشياء التى لها صلة بالعلم او بالتعليم ، هذا بالاضافة الى ان المجمع كان

